



## الشعاع المقيّد!!\*

للأستاذ محمود حسن إسماعيل

« إلى حالة الوطنية التي تنفجر أنوارها من شمال  
رسول الجهاد الأول مصطفي كامل ... وهو  
يرسف في قيوده بين ظلام النيان والجمود »

خُذْ أماناً من الشعاع المقيّد      فهو في القيّد جمرَةٌ تَتوقّدُ  
مِلْهُ ذرّاتِهِ أناشيدُ مَجيدٍ      بصداها مُحَرَّرُ النيلِ أنشدُ  
ذرةٌ ترعبُ الحديدَ على الصنْدِ  
تِ اِ وأُخرى في الهولِ تُرغى وتُزبِدُ  
غَلَّتْهُ بِالأمسِ كَفُّ ضلُولٍ      تَنْصُرُ البغيَ بِالْحسامِ الجِرْدُ  
شَدَّ طُفْيَانِهَا عَتِيٌّ مِنَ القَرِّ      بِ، على النيلِ كم طفى وتَمَرَّدَا  
مَلَكْتُهُ—وَالملكُ اللهُ—دُنْيَا      ظَلَمَها عاجِلُ الفناءِ مُبَدَّدَا  
فَمَضَى في سايحِ الشَّرْقِ كالأقْـدَارِ يُشْقِي كما يَشَاءُ وَيُسْعَدَا  
كم عَدَا فَاتِكَا وأَحْكَمَ أَعْلَا      لأعليها الرُّقَابُ في الشَّرْقِ تَشْهَدَا  
\* من ديوان ( هكذا أغنى ) الذي يظهر هذا الأسلوب

في «فلسطين» ظلمه أقلق الدنيا وما هزّه الصراخ المرّد  
وعلى «مصر» كم أذل أو أزدى! وتمطى على النجوم وهذأ  
عبقري في الختل يذمي ويرتد على الجرح باكيًا يتوجد  
كم سقى النيل من ضراوته الهو ن وعيشًا من المذلة أنكذ  
وتعادي ... فكنت يا «مصطفى» الهو  
ل على هولو تنور وترعد  
في غباء السنين، والنيل مغف وبنو من سكرة الضيم هجد  
فمت كالمصاف الجملجمل تجتأ ح فلا تنثنى ولا تردّد  
تلبس التيد من جنائك قيّدًا حزه في الحديد نقش مخلد  
هتفت بحب (مصر) وموت في هواها ونشوة ا وتعبد

الخارج « كما تقول الفلاسفة، بأن أسود تاريخها وألم تفارقها في  
أسلوب موضوعي بصيح: « إن هذه التوطئة ملفوظة من الكتب  
فأهى بشرة تأمل وروية واجتهاد »

إنما المأمول في المنشي أن يدفع للقاري غذاءً روحانيًا لا واد  
كتب، وكما «دمم» الغذاء و«تركز» جعل المنشي القاري يشاطره  
فته. وتلك غاية الانشاء العالي الناهض على الروية والتأثر الدفين  
فأبمد — إذن — بأدب الاطلاع وأدب التسلية ا  
(الاسكندرية) بشر فارس

رجع — وأما الجدل الذي أثاره الأديب الفاضل حول طريقة جبران  
خليل جبران فليفت عند تمسك كل منا برأيه

يريد الأديب الفاضل السيد كامل الشراوى أن يؤلف المنشي  
« كتباً مطولة عن الرمزية تكشف عن مناهجها وما يحيط بها  
لا توطئات مركزة دسمة إن هي أفادت فئة من الأدباء المطلعين  
على الثقافات الأجنبية اطلاعاً واسماً فهي لا تكفي مطلقاً ذوى  
الثقافات المتوسطة من الأدباء، بله عامة القراء »  
إن الأديب الفاضل يرمى ههنا إلى « التوطئة » التي صنمها  
بيناً للمسرحية، وقوله فيها حق إقانى أردت أن تكون توطئة  
كما يصنفها الأديب الفاضل، وإني لفرح بالنجاح إذ كنت أعلل  
النفس بأن أولف توطئة طريقة تدخل في جانب الأدب « المركز  
الدمم » لا توطئة مقصورة على عرض الذهب الرمزي « من

## صوفية الفن

للاستاذ زكي المحاسني

ما لعينيك تسومان إلي الجو كطير لم يلق في الجو حدا  
وتبيت الدجى كأنك شبح خائف في ظلامه ليس يهدا  
شدة الناس من لثاك فظنوك سليبا في جام تتردى  
ورآك الحبيب تدلف سهوان فبكى وراح يلطم خدا  
أنظرُ القيب في مداه فلا تمسك عيني عن وجهه الحلوردا  
أسمع اللحن خلفه فأراني

هالكا من صدائى أبصرت وردا  
وإذا لفتنى الظلام ترنحت على عطفه وقد نمت مهذا  
إن يقولوا إني جنفت يصيبوا فأنا قد قعدت بالعقل رشدا  
والجميل الذي تحسر لو كان حبيبا لصار لي اليوم ندا  
أنا روح خرجت مني إلى الأفق البعيد البعيد قد عفت قدا  
طفت فوق الربى على الزهراء حنو وتخذت الغائم البيض مهذا  
وهنا بي إلى الجمال خيال فتراى فما وعينا ونهدا  
والصبح الندى عطر أتنا سى وكانت لي العشيات أندى

\*\*\*

أيها الفن ما تقربت من عا ياك إلا وازددت بالقرب بعدا  
أنا أهواك في السماء وفي الأرض

ض وأسمى إليك ما اسطعت جهدا

زكي المحاسني

## هكذا أغنى

للشاعر الملهم محمود حسن إسماعيل

في غضون هذا الأسبوع تقدم المطبعة للعالم العربي هذا الديوان

الجديد ، حملا أروع الإنجازات الشعرية في العصر الحديث .

( ٢٥٠ صفحة من الورق الصنيل ، مزودة بالتهابيل الفنية

النادرة ) احرس على اقتناء نسختك بمجرد ظهوره فالعدد محدود .

يطلب من المكاتب الشهيرة ومن صاحبه بالجميع النوى الملكي بحصر

وصلاة بمجدها.. كنت فيها المايد الصب ، والشواطى معبدا  
وذباد عن حرمة الوطن الشا كى بعزم « كنبه » ليس ينفذ  
ودفاع عن الحمى كنت فيه ما لغير الحمى تروم وتقصدا  
فارس في قتامة النيل تمضى بشهاب من السماء مؤيدا  
يشعل في يدك شرده بالأضواء جنحا على الشواطى أربدا  
كنت تسرى به فتهمض فانيمن عليهم شيخوخة اليأس تقعد  
بضياء من الهدى أنشئ الشر

ق و طرف الزمان في « مصر » أرمدا  
وبيان كأنه لهب « البر » كان « تختار جبره وتنضدا  
كل لفظ من الصراحة سهم في حشا الغاصبين ماض مسددا  
هات لي من صداه نبرا لعل أنث النار من صدائ المرثدا  
هاته فالجحود وآراه في سجن على شاطى الليالى مشردا  
في زوايا النسيان قبر ... وذكر ...

ورخا في الصمت لهفان مكمدا

كاد ينضو الأستار عنه وينعى

أنا رمز الفخار يا « نيل » فاشهدا  
أنا علمك الوثوب على القيد وعلقتى الأسمى والتشهدا  
ما الذى فى الضفاف نساك روحا

ذاق من أجلك الردى واستشهدا؟

أشيوخ على الكراسى هاجوا وهي من بينهم تيمد وترعدا؟  
أم شباب على ترايك يمشى حول ساقه كالأسير المصعدا؟

خانق في حماك... ينتظر البعث ليمضى إلى الامام وينهدا  
علموه.. الأرزاق فى « مصر » رهن برجاء ا وذلة ا وتوددا

كيف يلقى بعزمه تحت تعلية وفى الذل يستنيم ويرقد ا!  
ما الذى فى الضفاف نساك يا « نيل » هوى ذلك الشعاع المقيدا؟

فمنحت التمثال شبرا ، عليه نائه الدود فى البلى يتمرد ا  
وحرمت الجهاد نجرا من النور ، يهدي إلى علاك ويرشد ا!

محمود حسن إسماعيل